

نقش يوناني في مدينة بيت راس الأثرية  
أ. / لينا خالد خريس \* أ. / وجيه كراسنة \*\*

تقع بيت راس علي ارتفاع ٦٠٠م عن سطح البحر علي بعد ٥ كم شمال مدينة اربد . و تقوم القرية الحديثة فوق مدينة ( كابيتولياس ) احدى مدن الديكابولس القديمة . و لقد أشارت عمليات المسح و التنقيب اعتماداً علي الكسر الفخارية و البقايا الأثرية إلي أن المدينة شهدت استيطاناً منذ أواخر العصر الهلنستي حوالي (١٥٠) ق.م و حتى الوقت الحاضر . حيث كانت بيت راس في العصر الروماني مدينة مسورة ، و شهدت ازدهاراً في القرنين الثاني و الثالث الميلاديين .

و في الفترة البيزنطية استمر ازدهار بيت راس حيث كشفت فيها عدد من كنائس ، كما تم التعرف علي العديد من معاصر العنب في الجهة الجنوبية من البلدة و التي تتكون من مجموعة أحواض لهرس العنب و جمع العصير .

و في حفرة بيت راس (٢٠٠٠) تم العثور علي بقية السور الروماني القديم المبني من الحجارة الجيرية المشذبة جيداً و له عدد من المداخل أو البوابات الكبيرة ، التي كانت معظمها قد أغلقت في فترات لاحقة للفترة الرومانية .

في المربع رقم (٩) الذي فتح بقياس ٥×٥ إلى الجنوب من برج المراقبة التابع إلي السور ، تم إزالة الطبقة العليا من المربع بعمق ٤م حيث تم الكشف عن بوابة أو ( العقد ) علي ارتفاع ٥٨٨م عن مستوى سطح البحر و قد كانت البوابة قد أغلقت بفترات لاحقة بحجارة جيرية مشذبة يتراوح طولها من ١-١١٠م بعرض ٤٠-٥٠سم ، و في نهاية مدخل العقد تم الكشف عن نقش مكتوب باللغة اليونانية علي إحدى الحجارة في الجهة اليسرى من مدخل العقد و مكون من سبعة سطور من النحت الغائر ، و الذي سوف نقوم بترجمته بإذن الله ترجمة علمية دقيقة و ايفادكم بما يتضمنه من معلومات .

\* دائرة الآثار العامة - اربد - الأردن .

\*\* مدير آثار - محافظة اربد - الأردن .